



الجمعية التونسية لعلم الزكاة
www.atz.tn

عدد 12

سائل

نشرة علمية مستقلة تصدرها الجمعية التونسية لعلم الزكاة

زكاة الحسابات البنكية
زكاة الأسهم

الافتتاحية

مزرعة السنابل ازدانت بثمرتها بعد أن أخرج الزرع شطأه فأزره فاستغلظ. وها هي "سنابل" عدد 12 تستوي على سوقها بعد انتظار موسم خصب كالمواسم السابقة. "سنابل" هذه المرة تحمل حبات الخصب التي بذل فيها الزارع جهدا طيبا وقد سقيت بعليا بغيث السماء أحيانا وبطريقة قطرة قطرة أحيانا أخرى سقيا أتى أكله بألوان شتى: إنك تجد فيها البحوث العلمية في مسائل الزكاة تأصيلا في ثوابت الفقه والمحاسبة، وتفتحا على قضايا العصر ونوازلها. وهذه المرة كان البحث حول زكاة الأسهم بمفهومها الاقتصادي المعاصر وحول زكاة الحسابات البنكية بمختلف أنواعها في المصارف المالية. وإلى جانب هذا غطت "سنابل" 12 أهم التظاهرات التي نظمتها الجمعية التونسية لعلوم الزكاة في الأشهر الماضية. فمن هذه التظاهرات ما هو وطني حضره المسؤولون وأصحاب القرار والباحثون المهتمون والطلبة الدارسون، ومنها الجهوي الذي نظم في فروع الجمعية لمزيد التعريف بفريضة الزكاة فقها ومحاسبة لقطاعات مهنية واقتصادية شتى... "سنابل" معروضة أمامكم على مائدتك بضاعته في سوق العلم ومأدبة ضيافة هبة وكرامة تقدم إليكم بمقابل واحد لا غير هو الاهتمام بفريضة الزكاة بلا نفع ولا فوائد كفوائد تجار البضائع. فغايتنا هي التواصل لا نبتغي جزاء ولا شكورا... "قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى"... والقربى رَجْمٌ والعلم رَجْمٌ بين أهله... وإلى عدد آخر إن شاء الله.

الجمعية التونسية لعلوم الزكاة تقترح إحداث "صندوق الصدقات والزكاة"

اقترحت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة خلال حلقة دراسية نظمتها يوم الثلاثاء 16 أكتوبر 2018، إدراج فصل ضمن قانون المالية لسنة 2019 ينص على إحداث حساب خاص تحت اسم "صندوق الصدقات والزكاة" صلب وزارة المالية، يهدف إلى دعم التدخلات الاجتماعية للدولة عبر جمع أموال الزكاة والهبات وتوزيعها.

وأفاد السيد محمد مقديش رئيس الجمعية أنه لا بدّ من التفكير في بلورة إطار قانوني يتيح تنظيم الزكاة شريطة أن تبقى الدولة وحدها الراعية لتوزيعها، مشيرا إلى أن الزكاة تدعم قيم التآزر والتضامن في المجتمع التونسي.

و من جهته أكد وزير الشؤون الدينية السيد أحمد عثوم أن هذا مقترح جدير بالعناية وبالدراسة، موضحا أن كل ما يمكن أن تكون له فائدة على المجتمع التونسي يجب أن نرحب به، مشيرا إلى أن هذا الطرح المقدم يستند إلى إحصائيات دقيقة وعلمية، فهذه المبالغ لها مساهمة فعالة في دعم ميزانية الدولة.

ومن جانبه أشار وزير الشؤون الاجتماعية السيد محمد الطرابلسي إلى أن وجهة أموال الزكاة تكون للفقراء والمساكين والمحتاجين وسيكون لها فائدة كبيرة في الحاضر وعلى مدى قريب ومتوسط وبعيد.

وقد ساند الوزيران موقف الجمعية في أن يكون هذا المشروع بعيدا عن أي تجاذبات حزبية أو إيديولوجية أو غيرها، فغايتنا يجب أن تكون العمل الاجتماعي والنهوض بالقاتل الضعيفة.

وكانت هذه الحلقة الدراسية تحت إشراف كل من وزير الشؤون الدينية السيد أحمد عثوم ووزير الشؤون الاجتماعية السيد محمد الطرابلسي وقد حضرها عدد من الإطارات الإدارية التابعة للوزارات المعنية وممثلون عن بعض منظمات المجتمع المدني.



وقد كشفت الجمعية، وفق دراسة علمية أجرتها على مجموع أموال الزكاة في تونس لسنة 2017، أن قيمة أموال الزكاة ارتفعت إلى أكثر من 5000 مليون دينار في سنة 2017 بعد أن كانت في حدود 3500 مليون دينار في سنة 2014، وهو ما يمثل حوالي 12% من ميزانية الدولة لسنة 2019 وفق ذات المصدر.

وبينت الجمعية، أن أموال هذا الصندوق، يمكن أن تخصص لتغطية نفقات التصرف في ميزانية الدولة من خلال دعم الأموال المرصودة للعائلات المعوزة ودعم الإعانات المدرسية ومساعدة ذوي الاحتياجات الخصوصية فضلا عن البرامج الاجتماعية بمختلف الهياكل العمومية.

أكثر من 50 مشاركا في الحصة التحسيسية حول " زكاة الزروع وعروض التجارة " بمدينة الرقاب



نظمت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة بالتعاون مع المكتب المحلي للشؤون الدينية بمعمدية الرقاب من ولاية سيدي بوزيد يوم الخميس 27 ديسمبر 2018، بدار الثقافة حصة تحسيسية علمية حول " زكاة الزروع وعروض التجارة" تحت شعار "الزكاة رافد أساسي من روافد التنمية". وقد حضر في هذه الحصة أكثر من 50 مشاركا من بينهم فلاحون وأئمة ووعاظ ورجال أعمال.

وقد تطرق رئيس الهيئة الشرعية والمحاسبية للجمعية التونسية لعلوم الزكاة الشيخ الحبيب القلال إلى مختلف الجوانب الخاصة بأهم الأحكام الفقهية ودور الزكاة في تنمية المجتمعات.

وللإشارة فقد شارك في الحصة المكتب المحلي للشؤون الدينية بالرقاب والسعيدة والمكتب المحلي للرابطة الوطنية للقرآن الكريم وعدد من الجمعيات الناشطة بالمنطقة.

محاضرة علمية تحسيسية حول زكاة المكتبات بقفصة



نظم فرع الجمعية التونسية لعلوم الزكاة بمقره بقفصة يوم السبت 27 أكتوبر 2018 محاضرة علمية تحسيسية حول "زكاة المكتبات" حضرها مجموعة من أصحاب المكتبات والأئمة وطلبة العلم. وقد قدم هذه المحاضرة الشيخ الأمين العبيدي عضو الهيئة الشرعية والمحاسبية للجمعية والأستاذ عبد الحفيظ السلامي.

وقد أوضح الشيخ الأمين العبيدي في مداخلته الأسس الفقهية والمحاسبية للزكاة مشيراً إلى أن هذا النوع من الزكاة يسمى زكاة عروض التجارة. وكيفية زكاتها بعد مرور الحول (سنة قمرية) أن يقوم التاجر كل بضاعته حسب سعر السوق، ويستثنى من ذلك الأصول الثابتة، مما لا يُعد للبيع فهذه لا تجب فيها زكاة، ثم بعد التقويم لما يقوم ينظر في ما له من ديون مرجوة الأداء، سواء كانت شيكات أو غيرها، فيضم هذه الديون إلى ما سبق تقويمه، ثم ينظر في ما عليه من ديون فيخصمها إن لم تكن عروض قنية عنده تساوي قيمتها ثم يخرج زكاة ما بقي إذا بلغ النصاب.

ولمزيد فهم وتبسيط ما قدمه الشيخ الأمين قام الأستاذ عبد الحفيظ السلامي ببعض التمارين التطبيقية للمشاركين وفتح مجال النقاش.

يوم دراسي تحسيسي تحت عنوان "خصم الديون من زكاة التجارة"



من أهم قضايا الزكاة المعاصرة ما يتعلق بخصم الديون في زكاة التجارة إذ رأت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة الحديث عنها ذا أهمية بالغة، حيث نظمت يوم الثلاثاء 11 ديسمبر 2018 بالمعهد العالي لأصول الدين بتونس يوما دراسيا تحت عنوان " خصم الديون من زكاة التجارة " حضره عدد كبير من الكفاءات العلمية. وافتتح اللقاء بمداخلة أولى حول "قضية الديون في الزكاة" ثم بمداخلة ثانية حول "أهم مسائل خصم الديون في زكاة التجارة" واختتم اللقاء بتعقيب على المداخلتين.

واستحضر المحاضرون خلال اللقاء ما ذهب إليه المذاهب الفقهية الأربعة حول مسألة الدين وبعض الآثار المروية إلى جانب قرارات الندوات العالمية لقضايا الزكاة المعاصرة.

وأوضح رئيس جامعة الزيتونة السيد هشام قريسة أن مسألة الدين مسألة جد متشعبة خاصة عند أداء الزكاة ، فهناك ديون قصيرة المدى وديون بعيدة الأجل وديون مرجوة الخلاص وديون غير مرجوة الخلاص وهذا ما يرهق المزكي في إخراج زكاته لهذا السبب اختلف العلماء وتوعدت النظريات كل حسب مذهبه.

كما قال رئيس الهيئة الشرعية والمحاسبية للجمعية التونسية لعلوم الزكاة الشيخ الحبيب القلال "لقد عرضنا جملة من الأقوال والأحاديث والتوصيات حول "خصم الديون من زكاة التجارة" وسنعمد مذهبا وهو المذهب المالكي."



محمد المصمودي
الخبير المحاسب

زكاة الحسابات البنكية

الأرصدة البنكية:

الرصيد هو مجموع ما للحريف المُودع من أموال في الحساب بالمصرف¹. وهو ما يقع إثباته بالكشف البنكي للحريف. وتكون الحسابات البنكية موجبة أي دائنة عندما يكون البنك مدينًا للحريف بأموال. وعلى هذا الأساس لا يكون مال الحريف بالبنك وديعة في كل الصور بل حكمه في غالب الأحيان حكم دين بذمة البنك. فكان الحريف في البنوك التجارية أقرض البنك فاستحق فائضا ربويا متفقا عليه مسبقا. وقد تكون الحسابات البنكية سالبة أي مدينة وذلك عندما يقترض الحريف مالا من البنك. أما الحساب الذي يفتح بغرض إيداع أرصدة البنك فهولحفظ الأموال أو توفيرها. وأما الحسابات التي تفتح دائنة فهي حسابات القروض الربوية.

كيف تحسب زكاة الحسابات البنكية؟

قد يظن البعض أن احتساب زكاة الحسابات البنكية لا علاقة له بزكاة أموال أخرى من نفس النوع والتي لها سعر واحد وهو 2.5 بالمائة لكل سنة قمرية، فيغفل عن مبدأ ضم هذه الأموال بعضها لبعض لتحديد وعاء الزكاة. مثال ذلك أن يكون لشخص حساب بنكي وله ذهب مُدَّخَر أو فضة مدخرة ونقود. فإنه يضم ما في الحساب البنكي إلى قيمة ما ادخره من ذهب أو فضة حتى لو لم يكن فيهما النصاب مستقلين ويضم ما عنده من نقود إلى كل هذا حتى لو لم يكن في النقود وحدها النصاب، بل يضم أيضا قيمة عروض التجارة إن كان تاجرا.

وقد يظن البعض أيضا أن احتساب زكاة الحسابات البنكية يتم بكيفية واحدة مهما كان نوع الحساب البنكي، ولكن الأمر ليس كذلك في كل الحالات، لذا لا بد من تفصيل في المسألة وبيان كيفية احتساب زكاة كل نوع من الحسابات البنكية:

ـ الحسابات المجمدة اختياريا في بنك تجاري:

وهي الحسابات التي تعاقدها عليها الحريف مع البنك لإيداع قيمة مالية لفترة زمنية معينة كسنة أو أكثر مقابل فائض ربوي محدد مسبقا. وهذه الحسابات يزكى ما فيها بعد طرح الفوائض الربوية لأنها مال حرام لا يدخل في وعاء الزكاة ويجب التخلص منه كله.

ـ الحسابات المجمدة اضطراريا:

من أمثلة هذه الحسابات البنكية ما تحكم به المحاكم من دية القتل في حوادث المرور لصالح ابنه القاصر، فإن قوانين الكثير من البلدان مثل القانون التونسي يحمي حق القاصر فيحجر القاضي التصرف في نصيبه من الدية إلا بإذن قضائي، فيودع هذا الرصيد في بنك ولا يستطيع صاحبه التصرف فيه إلا عند بلوغ تمام سن الرشد وهو ثمان عشرة سنة كما في القانون التونسي. وهذا الحساب لا زكاة فيه إلا بعد تمام ملكيته والتصرف فيه أي بعد عام هجري كامل من يوم رفع الحجر إذا بقي فيه النصاب أو أكثر ويزكى لسنة واحدة. وأما لو أمكن تأمين هذه الأموال واستثمارها بحكم قضائي في مصرف إسلامي لتصبح قابلة للنماء الحلال فإن ولي اليتيم يطلب إذنًا من القاضي بسحب مقدار الزكاة الواجبة من أصل المال ومن ربحه.

ـ الحسابات الجارية في البنوك التجارية:

الحساب الجاري بالبنوك حساب دون فوائض ربوية أو فوائد، وهو يتيح للحريف القيام بالعديد من العمليات البنكية تتم في حدود الرصيد البنكي الذي يمتلكه الحريف. أما زكاة هذه الحسابات البنكية التي لا تستقر سحبًا وإيداعًا ولا ينضبط لها حول ولا يعرف ما يسحب من أية فائدة أخذ فإن زكاتها تكون كزكاة المدخرات غير المستقرة. والأيسر هو احتساب الزكاة على الرصيد يوم الحول إذا لم ينقص الرصيد على النصاب أثناء السنة.

ـ ما يقع طرحه عند زكاة الحسابات البنكية:

يقع طرح الديون الحالة التي التزم بسدادها خلال السنة القادمة إذا لم يكن لصاحب الحساب البنكي عروض قنية زائدة عن حاجته تغطي قيمتها كامل الدين.

ـ زكاة من له عملة أجنبية:

وإذا كان للحريف حساب بنكي بالعملة الأجنبية فإنه يعتمد في احتساب الزكاة على سعر العملة في سوق الصرف الرسمي. أما إذا كان صاحب الحساب البنكي مقيما في بلد أجنبي فإن النصاب يحدد حسب قيمته في مكان وجود المال أو في مكان الإقامة الرئيسي.

ـ زكاة الاموال المجمدة:

وأما الحسابات المجمدة لأسباب خارجة عن إرادة صاحب الحساب البنكي مثل ضمانات المقاولين أو التراخيص أو الطلبة الدارسين في بعض البلدان التي تشترط ضمانا فإن ملكيتها غير تامة ولا زكاة فيها إلا بعد استرجاعها ومرور الحول.



محمد أشرف بودية
الخبير المحاسب

الأسهم زكاة

تعتبر زكاة الأسهم من أنواع الزكاة المستحدثة التي لم تكن موجودة لا زمن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ولا في فترة استقرار الفتوى في المذهب. ولذلك أولها الباحثون المعاصرون أهمية كبيرة في الدراسات الحديثة. وأجمع الفقهاء على الحاق زكاة الأسهم بزكاة العين ولكن تباينت الآراء حول طريقة إخراج الزكاة. ونبين في هذه الورقة مختصراً لرأي فقهي حول زكاة الأسهم دون التطرق إلى آراء كل الفقهاء في الموضوع. والسهم ورقة مالية، يمكن تداوله، تخول لصاحبها جملة من الحقوق المالية وغير المالية. وتتلخص هذه الحقوق المالية في حق مالك السهم في الأرباح السنوية الموزعة من قبل الشركة المصدرة للأسهم وحقه في الحصول على رأس ماله الأصلي مع الأرباح عند تصفية الشركة. كما يمكن لمالك الأسهم أن يبيع عدداً من هذه الأسهم في أي فترة من السنة مقابل مبلغ مالي يحدد بين البائع والمشتري.

فكيف يزكي صاحب الأسهم أسهمه؟

أولاً تجب الزكاة في الأسهم باعتبارها مالا وتعتبر زكاة الأسهم جزءاً من زكاة العين. وبعيداً عن البحث في مدى وجوب الزكاة على الشركات، فإن المكلف الأساسي بالزكاة هو صاحب الأسهم. فالزكاة، بحكم أنها عبادة، لا يكون التكليف بها إلا للأشخاص الطبيعيين، ويترتب عن ذلك أنه لا يمكن لمالك الأسهم أن يحتج بوجوب الزكاة على الشركات لعدم إخراج زكاة أسهمه.

وأول ما يجب على صاحب الأسهم عند الشروع في احتساب زكاته فيها، هو أن يحدد نيته من اقتناء هذه الأسهم. وتنقسم نية امتلاك الأسهم الى نوعين لا ثالث لهما وهما المتاجرة أو الاستثمار. فإما أن يكون اقتناؤه للأسهم للمتاجرة فيها (أن يشتريها ويترصدها بالارتفاع لبيعها ثانية) أو يكون اقتناؤه للأسهم بنية الاستثمار (وينوي بذلك إما الحصول على الأرباح الموزعة أو الزيادة في قيمة الأسهم، أو التحكم في إدارة الشركة كلياً أو جزئياً).

فتكون الزكاة في حالة اتخاذ الأسهم للتجارة على القيمة السوقية للأسهم عند حلول حول زكاة صاحب المال مع حول زكاة العين لديه ويضم قيمة الأسهم إلى أمواله المدخرة وإلى تجارته فإن بلغ المجموع نصاباً زكى المال مضموماً بعبءه إلى البعض، وهذا في صورة عدم إخراج الشركة للزكاة. وقبل إخراج الزكاة يمكن لمالك الأسهم التحري من الشركة لمعرفة إذا كانت الشركة قد أخرجت الزكاة على جميع الأسهم. وعندها يخصم من مقدار الزكاة الواجبة عليه مبلغ الزكاة التي أخرجته الشركة نيابة عن أسهمه.

وأما إذا كانت نية مالك الأسهم هي الاستثمار فإنه يبادر بمراجعة الشركة حول الزكاة. فإما أن يجد أن الشركة قد قامت باحتساب الزكاة وإخراجها ففي هذه الحالة فإن ما أخرجته الشركة من زكاة يبرئ ذمته من إخراج زكاة أسهمه ولا يطالب بالزكاة الثانية.

وأما إن تبين أن الشركة قد قامت باحتساب الزكاة ولم تقم بإخراجها فإنه يقوم بإخراج الزكاة باحتساب مبلغ الزكاة الجملي الواجب على الشركة مع تسببه إلى نسبة مساهمته في تلك الشركة. وتكون الزكاة واجبة عند احتساب الزكاة للشركة ولا يجب عليه إعادة احتساب الزكاة عند حلول حوله الخاص به لزكاة العين.

وأما إن وجد أن الشركة لم تقم باحتساب الزكاة فإنه يجب عليه وجوباً إما أن يطالب الشركة باحتساب الزكاة أو القيام بعملية احتساب الزكاة بمفرده ويقوم بإخراج الزكاة حسب نسبته المئوية في زكاة الشركة. وإن تعذر عليه الحصول على القوائم المالية للشركة لمعرفة مقدار الزكاة فإنه يجب عليه إما مقاضاة الشركة للحصول على القوائم المالية لمعرفة مقدار الزكاة أو بيع أسهمه لبرئ ذمته. ولا يجزئه إخراج الزكاة عن القيمة الإسمية للسهم في كل الحالات.

ومن ناحية أخرى، فإنه بالنسبة للأرباح الموزعة خلال الحول، فإنها تمثل مالا مستفاداً يقوم المزي بتزكيته سنوياً مع أمواله الأخرى عند حلول حول زكاة ماله بشروط زكاة المال المستفاد. ولا يراجع الشركة ليعلم هل قامت الشركة بإخراج زكاة أم لا. ففي كل الحالات تجب عليه زكاة الأرباح الموزعة إذا وجدت بحساباته البنكية يوم حول زكاة ماله سواء قامت الشركة بإخراج الزكاة أم لا وذلك بشروط زكاة المال المستفاد.

حوار سنابل

حوار مع المدير الجهوي للشؤون الدينية بصفاقس



السيد فتحي الحاج ابراهيم

كشف المدير الجهوي للشؤون الدينية بصفاقس السيد فتحي الحاج إبراهيم في حوار صحفي أجرته نشرية "سنابل" عن مدى الانفتاح والتعاون الوثيق الذي يربط وزارة الشؤون الدينية بالجمعية التونسية لعلوم الزكاة مشيراً إلى أهمية بعث صندوق زكاة تونسي ينهض بالقنات الهشة والضعيفة بالبلاد.

وجاء نص الحوار الصحفي مع السيد فتحي الحاج ابراهيم مفصلاً لأبرز هذه النقاط:

3. قدمت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة في عديد المناسبات الوطنية مقترح إنشاء صندوق الزكاة في تونس ما رأيك في ذلك؟

أرى في هذا المقترح مبادرة طيبة من الجمعية التونسية لعلوم الزكاة وأتمنى من الدولة أن تشجع وتدعم هذه المسألة في أقرب وقت من خلال تقنين عملية جمع أموال الزكاة وتوزيعها، وتركيز هياكل محلية وجهوية ووطنية تسهر على حسن تسييرها لصالح الفقراء والمساكين وللمجتمع ككل. فالزكاة فرضت لتخفيف وطأة الخصاصة والفقر والاحتياج وللتهوض بالأمة.

4. بعد تقدير مجموعة من الدورات التحسيسية لفائدة وعاظ وأئمة ولاية صفاقس فهل استحبوا هذا النشاط؟

بالتأكيد، أولاً تمت الاستفادة تقريبا من كل الحصص التي قدمت لوعاظ وأئمة الجهة، وثانياً تم استغلال هذه الحصص من خلال مواضيع الزكاة التي طرحت على منابر المساجد يوم الجمعة وفي الدروس اليومية، بالإضافة إلى إقبال عدد كبير من الناس الذين يتوافدون على الأئمة والوعاظ ويستفسرون حول كيفية إخراج زكاتهم، وهنا نلتهمس حرصهم الشديد ووعيهم بأداء هذا الركن لتطهير أموالهم.

1. ما مدى انفتاح وزارة الشؤون الدينية على المجتمع المدني؟
وزارة الشؤون الدينية هي هيكلياً يعنى بالشأن الديني بالبلاد وهي منفتحة على كل الإدارات والمؤسسات وهي أيضاً في تعاون وثيق مع كل مكونات المجتمع المدني إيماناً منا أن اليد الواحدة لا تصفق وأن البلاد بحاجة إلى خدمة كل متساكنها ففي تكاتف وتشابك الأيدي بين عديد المكونات وعديد الجمعيات وعديد الأطراف نضمن النهوض والرفق الدائم بالشأن الديني وبالبلاد ككل.

2. ما هي طبيعة العلاقة بين وزارة الشؤون الدينية والجمعية التونسية لعلوم الزكاة؟

لقد رحبت وزارة الشؤون الدينية ببعث الجمعية التونسية لعلوم الزكاة وتعد هذه الجمعية أول هيكلياً يعنى بركن الزكاة من الناحية العلمية وبدأت بإزاحة الغبار على هذا الركن الذي يعد مهماً في حياتنا اليومية. وللأسف هناك العديد من الناس وإلى اليوم يجهلون أحكام الزكاة وكيفية إخراجها لذلك وجد بين وزارة الشؤون الدينية والجمعية جو من التعاون والتفاهم لخدمة هذا الركن، فقد أمضى الطرفان اتفاقية شراكة لتكوين الوعاظ والأئمة في مجال الزكاة.

وعلى مستوى جهوي أيضاً هناك تفاعل وتناغم وتعاون كبير بين الإدارة الجهوية للشؤون الدينية بصفاقس والجمعية حيث نظم الطرفان عديد الحصص التحسيسية لفائدة أئمة ووعاظ بالجهة.



حصة تحسبسية حول زكاة الشركات بنواة الجمعية التونسية لعلوم الزكاة بنابل

شهدت الحصة التحسبسية حول "زكاة الشركات" التي نظمها نواة الجمعية التونسية لعلوم الزكاة بنابل يوم الأحد 25 نوفمبر 2018 بنزل الكيوس مشاركة أكثر من 20 شخصا من بينهم رجال أعمال وأصحاب شركات صناعية وتجارية وخدماتية قدمها ثلة من أعضاء الهيئة المديرية بالفرع.

ومن المسائل التي وقع التعرض إليها خلال توضيح كيفية احتساب زكاة الشركات التجارية والشركات الصناعية والشركات الخدمائية :

- كيفية احتساب وعاء الزكاة.
 - كيف يقع تقويم السلع المعدة للبيع؟ هل بثمن الشراء أم بثمن البيع؟
 - كيف يقع تقويم المخزون بالنسبة للشركات الصناعية وهل يزي المخزون الخام كالمخزون المصنع؟ وكيف يزي المخزون في طور التصنيع؟
 - كيف تقع معالجة الديون بمختلف أنواعها؟
 - وما هي خصوصية زكاة شركات الخدمات؟
- أما بالنسبة للشركات الفلاحية فلم يقع التعرض لها لأنها تستوجب حصصا نظرا لتشعب الأحكام المتعلقة بالمنتجات الفلاحية.



حصة تحسبسية حول زكاة الشركات بفرع الجمعية التونسية لعلوم الزكاة بسوسة

نظم فرع الجمعية التونسية لعلوم الزكاة بسوسة يوم السبت 10 فيفري 2018 بمقره حصة تحسبسية تحت عنوان "زكاة الشركات" شارك فيها أكثر من 20 شخصا من بينهم رجال أعمال وموظفون بشركات صناعية وتجارية.

ومن الناحية الفقهية قدم الشيخ هشام الجبلوي تعريفا شاملا لركن الزكاة، وبين ما يدخل في وعاء الزكاة من أنواع الأموال وما لا يدخل والأحكام المتعلقة بذلك ومنها النشاط التجاري الذي يقصد به ما يعد للبيع والشراء بنية التجارة وقصد الكسب، مع معرفة الاختلاف بينها وبين عروض القنية.

كما بين السيد حمدي هويصة كيفية استخراج زكاة الشركات التجارية والصناعية بالطرق الشرعية والمحاسبية، وذلك من خلال عرض الأمثلة المتعلقة بالحالات التطبيقية وبيان معنى الأصول الثابتة وهي كل ما تجددت منفعتها مثل العقارات والسيارات ونحوهما غير المعدة للبيع. وتعد هذه الحصة أولى الحصص التحسبسية التي تنظم بمقر فرع الجمعية التونسية لعلوم الزكاة بسوسة.

حصة تحسبسية علمية حول زكاة المهن الحرة



تحت عنوان "زكاة المهن الحرة" نظمت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة بالتعاون مع المجلس الجهوي لهيئة الخبراء المحاسبين بالجنوب والمكتب الجهوي لمجمع المحاسبين بصفاقس حصة تحسبسية يوم الاثنين 19 نوفمبر 2018 بالمعهد العالي الدولي الخاص للأعمال بصفاقس، توجه بها المحاضرون إلى المحاسبين والخبراء المحاسبين.

وقد أكد الخبير المحاسب محمد المصمودي أن الهدف من هذه الحصة هو مزيد تمكين المحاسبين والخبراء المحاسبين من اكتساب تقنيات احتساب الزكاة حسب الطرق الشرعية خاصة، وأن هذه الفئة في علاقات عملية متواصلة مع رجال الأعمال وأصحاب الشركات وبالتالي لا بد أن يستطيع المحاسب احتساب زكاته حتى يستطيع احتساب زكاة غيره.

وأوضح السيد محمد المصمودي أن المقصود بالمهن الحرة هو كل ما يمارسه الفرد بصفة مستقلة في غير التجارة والصناعة والفلاحة. وتعتمد على العمل، كالتب والهندسة والمحاماة والمحاسبة ونحوها. فالزكاة على إيراداتها وهذه الإيرادات تعد من الكسب، ومن ثم تجب فيها الزكاة، وذلك وفق الآتي:

- تحديد تاريخ بداية الحول - حصر إيرادات المهنة خلال الحول - حصر تكاليف مباشرة المهنة مع مراعاة عدم خصم مخصصات استهلاك الأصول الثابتة - حصر نفقات المعيشة للمزي ومن يعول، ونفقات تسيير العمل. - معالجة الديون. - استخراج وعاء الزكاة. - مقارنة وعاء الزكاة بالنصاب.

ويقدر نصابها بما يساوي 84 غراما من الذهب الخالص، أما في حالة عدم وصول الوعاء للنصاب فلا تجب الزكاة. وككل حصة تحسبسية تحاول الجمعية التونسية لعلوم الزكاة تفسير الجانب النظري بجملة من التمارين التطبيقية، وقد نولى الخبير المحاسب محمد مقديش توضيح هذا الجانب.



رئيس الهيئة الشرعية والمحاسبية للجمعية التونسية لعلوم الزكاة: "أموال الزكاة حلا لمصاريف العودة المدرسية المجحفة"

نظرا لارتفاع تكاليف الدراسة وتآكل عديد الأسر التونسية من تدهور المقدرة الشرائية نظمت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة يوم السبت 8 سبتمبر 2018 بمقرها بصفاقس حصة تحسيسية تحت عنوان " الزكاة والعودة المدرسية" قدمها رئيس الهيئة الشرعية والمحاسبية الشيخ الحبيب القلال.

وقال الشيخ الحبيب القلال "إن العودة المدرسية اليوم أصبحت مشكلا لدى عديد العائلات وذلك نظرا لارتفاع الأسعار المشط للأدوات المدرسية وكل ما تستوجبه العودة المدرسية من نقل ومبيئات جامعية و كتب علمية، هذا بالإضافة إلى غلاء رياض الأطفال وتعدد المصاريف التي تتزامن مع نهاية شهر رمضان المعظم والاحتفال بعيد الفطر وعيد الأضحى.



وفي هذا الصدد اعتبر الشيخ الحبيب القلال أن العودة المدرسية يمكن أن تكون معنية بثلاث مصاريف زكاة (أي مستحقها) وهي على التوالي "الفقراء و"المساكين و"في سبيل الله " لأن الجهاد بالعلم واجب للنهوض بالامة. من جهته، أوضح رئيس الجمعية التونسية لعلوم الزكاة الخبير المحاسب، محمد مقديش، أن تنظيم حصة تحسيسية حول ثنائية الزكاة والعودة المدرسية أملاه الكم الكبير من تساؤلات المواطنين والمزكين الواردة على الموزع الصوتي الخاص بفريضة الزكاة "ألو زكاة" حيث تسأل الكثير منهم عن مدى شرعية إعطاء أموال الزكاة للتلاميذ والطلبة المحتاجين بعنوان العودة المدرسية. ونجدد الإشارة إلى أن فرع الجمعية التونسية لعلوم الزكاة بتونس قد أعاد تنظيم هذه الحصة التحسيسية بمقره وقد سجل حضور وصدى إعلامي متميز.



برنامج إذاعي يتواصل في موسمه الثالث

"بريد الزكاة" برنامج ديني علمي أسبوعي يذاع كل يوم خميس من الساعة الثانية بعد الزوال إلى الساعة الثالثة مساء على موجات إذاعة الزيتونة للقرآن الكريم، من إعداد وتقديم إذاعة الزيتونة والجمعية التونسية لعلوم الزكاة وتشيط الإعلامية مليكة قسام.

يخاطب هذا البرنامج جميع الفئات الاجتماعية ويهدف أساسا إلى التحسيس بأهمية الزكاة ودورها في نشر قيم التراحم والتكافل والتعاون بين المسلمين فيساعد الغني الفقير ويعطيه من ماله، إلى جانب تبسيط عملية احتساب الزكاة لكل من صعب عليه أمر أداء الزكاة حسب الطرق المحاسبية الشرعية، وكل حسب مجال عمله.

وقد سبق أن وضح برنامج "بريد الزكاة" في موسمه الأول والثاني عديد المواضيع مثل "زكاة الثمار" و"زكاة العسل" و"زكاة الزيتون" و"زكاة الذهب والفضة" و"زكاة العقارات" و"زكاة الحبوب" و"زكاة المواشي"... وغيرها من المواضيع، كما واكب أنشطة الجمعية التونسية لعلوم الزكاة التحسيسية الوطنية والدولية. وفي الموسم الثالث ويطلب من عديد المستمعين ونظرا لضيق الوقت خصص مقدمو برنامج "بريد الزكاة" المجال ولمدة ساعة كاملة للإجابة عن تساؤلات المستمعين الفقهية حول الزكاة.

دورة تحسيسية تحت عنوان

"كيف احتسب زكاتي؟"

في إطار إحياء شعيرة الزكاة خلال شهر رمضان المعظم نظمت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة بالاشتراك مع الإدارة الجهوية للشؤون الدينية بصفاقس دورة تحسيسية تحت عنوان " كيف احتسب زكاتي؟" تضمنت ثلاث حصص تحسيسية وهي كالتالي:

- لمن تعطي زكاتك؟

- زكاة الأنشطة التجارية والصناعية.

- زكاة الحسابات البنكية.

شارك فيها عدد من الوعاظ والأئمة وعدد من مختلف فئات المجتمع المدني، وقد قدمها ثلة من أعضاء الهيئة الشرعية والمحاسبية بمقر الجمعية بصفاقس.

وقد وقع في هذه الحصص الثلاث توضيح كيفية مساهمة أموال الزكاة في فرص التنمية وخاصة بالنسبة للفئات الفقيرة.

حصة تحسيسية بصفاقس حول " زكاة عدول الإشهاد "



تحت عنوان "كيف تؤدي زكاتك" نظمت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة يوم 1 أكتوبر 2018 بمقرها بصفاقس حصة تحسيسية حول زكاة عدول الإشهاد شارك فيها عدد من أصحاب المهنة، وقد تولى رئيس الهيئة الشرعية والمحاسبية الشيخ الحبيب القلال وعضو الهيئة الشرعية الشيخ شفيق شطورو تقديم هذه الحصة.

وأفاد الشيخ الحبيب القلال أن مهنة عدول الإشهاد مهنة حرة مثلها مثل مهنة المحاماة والطب والهندسة والمحاسبة وغيرها من المهن الحرة ومن أهم المسائل التي أثارها في توضيح كيفية احتساب زكاة أصحاب هذه المهنة زكاتهم هي:

- تحديد تاريخ بداية الحول. - حصر إيرادات المهنة خلال الحول. - حصر تكاليف مباشرة المهنة مع مراعاة عدم خصم مخصصات استهلاك الأصول الثابتة. - حصر نفقات المعيشة للمزكي ومن يعول، ونفقات تسير العمل. - معالجة الديون. - استخراج وعاء الزكاة. - مقارنة وعاء الزكاة بالنصاب.

كما أضاف الشيخ شفيق شطورو أن صاحب المهنة الحرة يجب أن يتقي الله في كسبه، فلا يبخل بتقديم زكاته لمستحقيها، حتى يظهر نفسه وماله، فإن لم تقم الجهات الرسمية بتحصيل أموال الزكاة، لزم على كل فرد القيام بذلك؛ لأنها فريضة عينية على من وجبت عليه.

الجمعية التونسية لعلوم الزكاة تتعهد بتنظيم

حصة تحسيسية في مجال الزكاة

للجمعية التونسية لأنظمة المساجد بالقيروان

تعهدت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة بدعم التعاون في تكوين أعضاء الجمعية التونسية لأنظمة المساجد فرع القيروان في مجال الزكاة وذلك خلال زيارة وفد ترأسه الشيخ محمد الحطاب لمقر الجمعية التونسية لعلوم الزكاة يوم 1 ماي 2018. وأفاد الشيخ محمد الحطاب أن الزكاة علم متشعب ولا يخفى على المتتبع للتطورات الفكرية والمعرفية والاقتصادية في عالمنا اليوم وجوب الإلمام بكل ما يخص هذه الفريضة الربانية والتي اعتبرها "مهملة أو تكاد" في أغلب منابرنا في المساجد وذلك يعود إلى قلّة إلمام عدد من الأئمة بقواعد الزكاة المحاسبية والفقهية. وفي هذا إطار نظمت الجمعية التونسية لعلوم الزكاة يوم 10 جويلية 2018 بفرع الجمعية القرآنية بالقيروان حصة تحسيسية تحت عنوان "فقه الزكاة وأهم المبادئ المحاسبية" قدمها كل من رئيس الهيئة الشرعية والمحاسبية الشيخ الحبيب القلال والخبير المحاسب محمد المصمودي وشارك فيها أكثر من 20 إماما وواعظا.

جلسة عمل بوزارة الشؤون الاجتماعية



انعدت صباح يوم الخميس 31 ماي 2018 بوزارة الشؤون الاجتماعية جلسة عمل جمعت بين السيد محمد الطرابلسي وزير الشؤون الاجتماعية ووفد عن الجمعية التونسية لعلوم الزكاة والاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي. وقد تمحور النقاش حول آليات دعم عمل الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي عن طريق أموال الزكاة تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الشؤون الدينية. وقد أعرب الوفد عن رضائه بهذا اللقاء لما لمس من حرص جميع الحاضرين على تنظيم جمع أموال الزكاة بتونس طبقا للقانون لتلتحق تونس ببقية البلدان الإسلامية الرائدة في ميدان الزكاة.

حصة تحسيسية

حول زكاة الصيادلة بفرع الجمعية التونسية لعلوم الزكاة بقفصة



استقبل فرع الجمعية التونسية لعلوم الزكاة بقفصة يوم السبت 14 أفريل 2018 بمقره عددا من الصيادلة للمشاركة في الحصة التحسيسية التي نظمتها فرع الجمعية تحت عنوان "زكاة الصيادلة". وقد بين الأستاذ جمال الضاوي والشيخ الأمين العبيدي خلال هذه الحصة الأسس العامة لاحتساب زكاة الصيدلي ومراحل احتسابها والمعاملة الزكوية للمصروفات المؤجلة والمخزون وديون الحرفاء وأوراق القبض والشيكات المؤجلة وأموال الخزينة والأموال المودعة لدى البنوك والقروض طويلة الأجل والقروض قصيرة الأجل.

كما عمد إلى تفسير عديد المصطلحات المتعلقة باحتساب الزكاة كالأصول الثابتة المادية والأصول غير المادية ووعاء الزكاة والقروض طويلة الأجل وعديد المصطلحات الأخرى.

واختتمت الحصة بإنجاز تمارين تطبيقية وحصة نقاش تولى تسييرها السيد جمال الضاوي الذي سعى إلى تبسيط جل المفاهيم المتعلقة بعملية كيفية احتساب زكاة الصيدلي وذلك من خلال جملة من الوضعيات المحاسبية والأمثلة الواقعية.



الإطار الفقهي والمحاسبي لزكاة الأنشطة التجارية وفق النظام المحاسبي التونسي من إصدارات الجمعية

التجارة وقياس وعاء الزكاة. ثم يختتم هذا الباب بحصر عناصر الموجودات الزكوية وتقويمها.

- أما الباب الأخير فقد خصص لمصارف الزكاة الثمانية.
- وفي آخر الكتاب نجد تمارين تطبيقية من خلال موازنة بعض الشركات التجارية.

وقد استند السيد محمد مقديش في تحيين هذا الكتاب على مذهبنا المالكي وكذلك على الآراء الفقهية المعاصرة.

وتجدر الإشارة إلى أن كتاب "الإطار الفقهي والمحاسبي لزكاة الأنشطة التجارية وفق النظام المحاسبي التونسي" يعد أول إصدارات الجمعية التونسية لعلوم الزكاة وقد قامت بتوزيعه على كل مقراتها بكل من صفاقس وتونس وقفصة وسوسة ونابل وعلى السادة الوعاظ والأئمة الذين شاركوا في الحلقات التحسيسية التي نظمتها الجمعية التونسية لعلوم الزكاة بالتعاون مع وزارة الشؤون الدينية خلال السنوات الثلاث الماضية.

وللجمعية إصدارات أخرى في فقه ومحاسبة الزكاة وتهتم الأنشطة الفلاحية المختلفة وزكاة التجارة والصناعة وزكاة الذهب والفضة والعملية والحسابات البنكية والأسهم والسندات.

"الإطار الفقهي والمحاسبي لزكاة الأنشطة التجارية" كتاب يعود أصل تأليفه للدكتور عصام عبد الهادي أبو النصر. وقد وقع تحيينه وفق النظام المحاسبي التونسي من قبل الخبير المحاسب محمد مقديش ومراجعتة من طرف الهيئة الشرعية والمحاسبية للجمعية التونسية لعلوم الزكاة.

وقد اهتم الخبير المحاسب محمد مقديش ببيان المعالجة الزكوية وتحيين معظم البنود المحاسبية للنشاط التجاري حتى يساعد كل من يريد احتساب زكاته في هذا المجال وفق طرق شرعية صحيحة، ووفق نظام محاسبي تونسي. ويعتبر هذا من المراجع العلمية للطلبة والباحثين في ميدان الزكاة.

ويحتوي على 169 صفحة وبه ثلاثة أبواب تتفرع بدورها إلى عناوين رئيسية وأخرى فرعية وهذه الأبواب كالتالي:

- باب الأساسيات الفقهية لمحاسبة الزكاة. ويتضمن مفهوم الزكاة وخصائصها ومقاصدها الأساسية.
- باب محاسبة زكاة الأنشطة التجارية بالاعتماد على النظام المحاسبي التونسي وذلك من خلال توضيح مفهوم زكاة التجارة وأدلة وجوبها والشروط الواجبة توفرها في المال الخاضع لزكاة

قضية من ألو زكاة

السؤال

فلاح باع محصوله من القمح بعد أن أخرج زكاته عنه. وضّر ما تحصل عليه من مال إلى مدخرات نقدية فيها نصاب وقد قرب موعد إخراج زكاتها. فعندما يحين ذلك الموعد كيف يخرج زكاته؟

الجواب

عندما يحين موعد زكاة مدخراته النقدية يخرج زكاته. أما ما ضمّه إليها من ثمن محصول القمح الذي باعه فلا يخرج زكاته إلا إذا مر عليه حول دون أن ينقص عن النصاب. هذا والله اعلم وهو أجل وأكرم



فروعنا في الجمهورية التونسية

سوسة	صفاقس	تونس	صفاقس
شارع محمد الشروي، عمارة بن المؤيد الطابق الأول، 4000 سوسة	شارع الجند، عمارة EXIT الطابق الثاني رقم 2100	إقامة النرجس (بن حميدة)، عمارة C2 الطابق 1 رقم 7، بشقة 1، اعونه تونس	شارع محمد الشويبي، إقامة الحبيب الطابق الأول، صفاقس الجديدة 3027
32 405 241 ☎ 58 351 554 📠 souss@getz.tn 📧 31 405 241 📞	32 405 194 ☎ 58 351 537 📠 gafsa@getz.tn 📧 31 405 194 📞	32 405 241 ☎ 58 351 533 📠 tunis@getz.tn 📧 31 405 241 📞	74 416 784 ☎ 58 351 530 📠 info@getz.tn 📧 74 416 782 📞
الجمعية التونسية لعلوم الزكاة - سوسة	الجمعية التونسية لعلوم الزكاة فرع صفاقس	الجمعية التونسية لعلوم الزكاة فرع تونس	الجمعية التونسية لعلوم الزكاة